[47] بيان: قوله: لا أعود لهم مريضا أي للقائلين بالاستطاعة من الشيعة فعرف عليه السلام أن مراده مطلق القائلين بالاستطاعة، فرد عليه بأن ما نفيته هو ما ينسب إلى زرارة موافقا لمذهب التفويض، بل الحق الامر بين الامرين كما مر، وهذا هو معنى الخبر، لا ما حمله عليه الصدوق رحمه ا سابقا. 73 - يف: روى جماعة من علماء الاسلام، عن نبيهم صلى ا عليه وآله أنه قال: لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا ; قيل: ومن القدرية يا رسول ا ؟ فقال: قوم يزعمون أن ا سبحانه قدر عليهم المعاصي وعذبهم عليها. " ص 97 - 98 " 74 - وروى صاحب الفائق وغيره من علماء الاسلام، عن محمد بن علي المكي بإسناده قال: إن رجلا قدم على النبي صلى ا عليه وآله فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: أخبرني بأعجب شئ رأيت، قال رأيت قوما ينكحون أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم فإذا قيل لهم: لم تفعلون ذلك ؟ قالوا: قضاء ا تعالى علينا وقدره ; فقال النبي صلى ا عليه وآله: سيكون من أمتي أقوام يقولون مثل مقالتهم، أولئك مجوس أمتي " ص 98 " 75 - وروى صاحب الفائق وغيره، عن جابر بن عبد ا، عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي، ويقولون: إن ا قد قدرها عليهم، الراد عليهم كشاهر سيفه في سبيل ا. " ص 98 " 76 - كش: محمد بن مسعود، عن عبد ا بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن ابن خداش، (1) عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، عن حمزة ابن حمران قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: يقول زرارة: إن ا عزوجل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون، وإنهم لم يعملوا إلا إن يشاء ا ويريد ويقضي، قال: هو وا الحق، ودخل علينا صاحب الزطي، فقال له: يا ميسر ألست على هذا ؟ قال: على أي شئ

---

(1) بكسر الخاء المعجمة كما في تقريب ابن حجر وضوابط الاسماء للطريحي رحمه ا، واسمه عبد ا بن خداش أبوخداش المهرى، قال النجاشي: ضعيف جدا وفى مذهبه ارتفاع انتهى. وحكى الكشى عن محمد بن مسعود أنه قال: قال أبو محمد عبد ا بن محمد بن خالد: أبوخداش عبد ا بن خداش المهرى - ومهر محلة بالبصرة - وهو ثقة.